المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-06-2007 العـــدد : 16125
الصفحـات : 20 المسلسل : 126

ملف صحفي

بمناسبة زيارة خادم الحرمين إلى أسبانيا الأمير سعود بن نايف لـ «المدينة»:

العلاقات السعودية ـ الأسبانية تتميز بالمتانة والاحترام واتفاق وجهات النظر

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-06-2007 العـــدد : 16125
الصفحـات : 20 المسلسل : 126

عادل السلمي - جدة - مدريد
(هاتفيا)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز سفير المملكة في مدريد على تميز العلاقات السعودية الاسبانية بالمتانة والاحترام المتبادل واتفاق وجهات النظر حول كثير من القضايا التي تهم البلدين على مستوى منطقة الشرق الاوسط والعالم بشكل عام.

جاء ذلك في الحوار الذي أجرته (المدينة) مع سموه بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الى اسبانيا غدا الاثنين , وفيما يلي نص الحوار :

❖ سمو الأمير كيف تصفون العلاقات السعودية - الإسبانية؟

- المتتبع لتطور العلاقات بين العالم العربي واسبانيا يعي جيدًا بان هذه العلاقات قد تميزت بشكل قل ما نجده بين عالمنا العربي والاسلامي ودول اوروبية اخرى,وتتميز العلاقات السعودية الاسبانية بشكل خاص منذ اقامتها بالمتانة والاحترام المتبادل واتفاق وجهات النظر حول كثير من القضايا التي تهم البلدين على مستوى منطقة الشرق الاوسط والعالم بشكل عام.

اضافة الى العلاقات الشخصية الطيبة التي تربط خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بجلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والزيارات المتبادلة للمسؤولين في كلا البلدين. وسنويًا يزور اسبانيا عشرات الالاف من المواطنين السعوديين لغرض السياحة والعلاج والدراسة والتجارة وهناك زيارات مستمرة لرجال الاعمال لاسبان للمملكة.

❖ ماذا عن الشراكة الاقتصادية والتجارية بين البلدين؟

- هذه واحدة من الاهداف التي نسعى اليها من قبل الطرفين اي تنشيط اليات الشراكة التجارية بين المملكة العربية السعودية وبين مملكة اسبانيا لاسيما في ظل التغيرات العالمية التي سيجابهها العالم خلال السنوات القليلة القادمة.

وهناك شركات سعودية اسبانية تتعاون فيما بينها للاستثمار في كلا البلدين.

* كم يبلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة واسبانيا؟

-في عام ٢٠٠٦م بلغت الصادرات السعودية الى اسبانيا ٣,١٠٢,٢٩٦,٥ مليار يورو تشتمل على صادرات البترول والمنتجات الكيميائية والزجاج والحديد وغيرها, في حين بلغت الصادرات الاسبانية في نفس العام ٦٨٤,٨١٢,٥ مليون يورو تمثلت في سيارات وزيت الزيتون والسيراميك والمنسوجات وعطورات ومواد تجميل واجهزة كهربائية وطبية وغيرها .وفي الوقت الحاضر تسعى الجهات الاسبانية الى البحث عن توسيع رقعة اسواقها العالمية وعلى وجه الخصوص في العالم العربي ومن ضمنه السوق السعودية بعد ان تحسنت كثيرًا فرصها التنافسية وعولمة الكثير من شركاتها المتخصصة في مجال السلع الاستهلاكية والخدمات التقنية مما يعني وجود فرص واسعة للارتقاء بفرص الشراكة التجارية بين البلدين, وينتظر الشركات السعودية سوق ضخم كالسوق الاسباني وقابليته لاستيعاب عدد كبير من منتجاتنا الوطنية.

خادم الحرمين

❖ ما ابرز الاتفاقيات التي جمعت البلدين في السابق؟

- لقد سبق للبلدين أن وقعا على العديد من الإتفاقيات في عدة مجالات وهي:

١ - اتفاقية حماية الاستثمار.

٢ - مذكرة التفاهم حول المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين.

٣ - الاتفاقية العامة للتعاون في كافة المجالات.

* ماذا عن التعاون التعليمي بين البلدين؟

- هناك توجه لزيادة ابتعاث الطلاب السعوديين الى اسبانيا وكما حدث في الاعوام القليلة الماضية من ناحية توجه الطلاب السعوديين للدراسة في الخارج فان اسبانيا تمثل وجهة جديدة ضمن الخيارات المتاحة لابنائنا الدارسين.

❖ متى ستكون زيارة خادم الحرمين الشريفين الى اسبانيا وكم يوما ستستغرق؟

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-06-2007 العـــدد : 16125
الصفحـات : 20 المسلسل : 126

- دعماً لروابط العلاقات التاريخية والمتينة بين المملكة العربية السعودية ومملكة اسبانيا سيصل خادم الحرمين الشريفين ايده الله الى مدريد في يوم الثالث من جمادى الآخرة بدعوة من جلالة الملك خوان كارلوس الاول في زيارة رسمية تستغرق يومين وسيكون برنامج الزيارة ملئ بالحفاوة والتقدير التي يكنها جلالة الملك خوان كارلوس والحكومة الاسبانية لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله وللشعب السعودي.

❖ سمو الأمير ما المواضيع التي ستتم مناقشتها بين قيادات البلدين؟

- من المؤكد ان تأخذ القضايا السياسية المعاصرة والمواضيع الساخنة في منطقة الشرق الاوسط خصوصاً والعالم عموماً حيزاً كبيراً من المحادثات اذ ان نظرة البلدين متقاربة في التعامل مع القضايا والاحداث في العالم، ايضاً ستركز المحادثات على القضايا الامنية كالارهاب وكيفية محاربته والقضاء على جذوره في البلدين اللذين يعانيان منه.

وستتطرق القمة لمناقشة الوسائل المطلوبة لتقوية التعاون بين البلدين في المجالات الصحية والثقافية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية.

* ما ابرز الاتفاقيات التي سيتم توقيعها بين الجانبين السعودي والاسباني؟

- بذل الطرفان خلال الاعوام الماضية مجهودات تفاوضية كبيرة في الرياض ومدريد لانجاز العديد من الاتفاقيات الثنائية، وسيتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقيات امنية واقتصادية.

❖ المملكة واسبانيا من البلدان المتضررة من الارهاب، هل هناك تعاون في مجال مكافحة الارهاب بين البلدين؟

- التعاون الدولي لمكافحة الارهاب ضرورة تمليها الاعراف الانسانية قبل الدولية والقانونية. لانها مسألة في غاية الاهمية يعتمد عليها استقرار وامن ورفاهية البشرية جمعاء دون فرق بين دول العالم. من هذا المنطلق يحتم علينا الالتزام الاخلاقي والسياسي في صون ارواح الابرياء وبسط الامن والطمأنينة على التعاون في كل ما هو ضروري للقضاء على هذه الافة الشريرة. ومن منطلق الثوابت التي اعتمدتها السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية، فقد عمدنا الى التعاون الدولي مع كافة الدول ومن جهة التعاون مع اسبانيا فهناك تعاون وثيق قائم بين وزارتي داخلية البلدين لمكافحة آفة الارهاب.